



كلية: التربية للعلوم الصرفة

القسم او الفرع: علوم الحياة

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة: د. سمير سرحان خليل الراوي

اسم المادة باللغة العربية: النباتات الطبية

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Medicinal Plants

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية: تصنيف النباتات الطبية

اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزية: Classification of Medicinal Plants

Classification of Medicinal Plants تصنيف النباتات الطبية

أولاً: التقسيم الشكلي Morphological Classification

ثانياً: التقسيم الوظيفي العضوي او العلاجي Physiological or therapeutic classification

ثالثاً: التقسيم التجاري Trading classification

رابعاً: التقسيم الكيميائي Chemical Classification

تصنيف النباتات الطبية Classification of Medicinal Plants

تصنف النباتات الطبية إلى مجموعات ذات خصائص مشتركة أو مواصفات متشابهة لتسهيل التعرف عليها ودراسة جميع الخصائص التي تجمعها ، ويمكن تقسيمها إلى :

أولاً : التقسيم الشكلي Morphological Classification

تبعاً للجزء المستعمل من النبات الحاوي على المادة الفعالة إلى :

- 1- نباتات تستعمل كل أجزائها مثل نبات الداتورة .
- 2- نباتات تستعمل أوراقها مثل الريحان والنعناع والشاي الأخضر .
- 3- نباتات تستعمل نوارتها Inflorescence مثل البابونج والأقحوان أو بتلات أزهارها Petals كما في الورد والياسمين أو كأس الزهرة Sepals كما في الكجرات أو مياسم الأزهار Stigma كما في الزعفران .
- 4- نباتات تستعمل ثمارها كالحلّة والكراوية .
- 5- نباتات تستعمل بذورها مثل حبة البركة أو الحبة السوداء والخردل .
- 6- نباتات يستعمل قلفها مثل القرفة والصفصاف .
- 7- نباتات تستعمل أجزائها الأرضية وهي قد تكون سيقان أرضية متحورة أو جذور وتدية أو جذور متدرنة مثل العرقسوس .

ثانياً: التقسيم الوظيفي العضوي أو العلاجي Physiological or therapeutic classification

تبعاً لطبيعة العلاج أو الفائدة التي يستفاد منها النباتات إلى:

- 1- نباتات مسهلة أو ملينة مثل نبات السنا أو السنامكي والخروع .
- 2- نباتات مسكنة أو مخدرة مثل الصفصاف والخشخاش .
- 3- نباتات مانعة لتهتك الأوعية الدموية الشعرية الحنطة السوداء .
- 4- نباتات منشطة للقلب مثل الدفلة والدجتالس .
- 5- نباتات مسببة للأحمرار الموضعية مثل نبات الخردل الأبيض والأسود والشطة السوداني .

ثالثاً: التقسيم التجاري Trading classification

تبعاً لطبيعة المجال الذي تتبعه هذه النباتات تجارياً إلى :

- 1- نباتات طبية تتداول تجارياً بقصد إستعمالها في مجال تصنيع الأدوية مثل الداتورة والنعناع.
- 2- نباتات التوابل ومكسبات الطعم والنكهة المستخدمة لأغراض غذائية مثل حبة البركة والكمون.
- 3- نباتات عطرية تحتوي في جزء كبير منها أو أكثر من أعضائها النباتية على زيوت عطرية طيارة يمكن إستخدامها في صناعة العطور ومستحضرات التجميل مثل نبات الياسمين والورد والريحان.
- 4- نباتات مقاومة للحشرات تستخدم مستخلصاتها في مقاومة وإبادة الحشرات مثل نبات البيرثرم .
- 5- نباتات تستخدم في صنع المشروبات مثل نبات الشاي والبن والكاكاو والبابونج .

رابعاً: التقسيم الكيميائي Chemical Classification

نظراً لتنوع المحتوى الكيميائي للنباتات الطبية أصبح من الصعوبة تقسيم هذه النباتات الى مجموعات نفضلها عن بعضها البعض حيث أنه من الممكن جداً أن يقع نبات معين في أكثر من مجموعة واحدة بسبب احتوائه على العديد من المركبات الفعالة ، لذلك أعتد التقسيم على ضوء ما تحتويه من المواد الفعالة ذات التركيز العالي المتميز فيها نسبة الى المواد الأخرى .

1- نباتات تحتوى على قلويدات

القلويدات مواد نتروجينية عضوية قاعدية توجد في النباتات في جميع أجزاءه كما في الداتوره ، أو في القلف كما في الرمان أو في الجذور كما في البلادونا أو في الثمار كما في الفلفل الأسود .

2- نباتات تحتوى على كلويكوسيدات

الكلايكوسيد هو مركب عضوى يتميء أو يتحلل بفعل الأحماض أو الانزيمات فيتولد منه سكر الكلوكوز والكلايكوسيدات كما في نبات الصبار والصفصاف والسنامكي .

3- النباتات الستيروئيدية Steroidal plants

هي النباتات الحاوية على المركبات الستيروئيدية Steroidal Compound ذات التأثيرات الكبيرة على عمل و تكامل الجهاز التناسلي في الانسان والادوية القلبية و المادة الأولية لتصنيع فيتامين D و المواد المضادة للالتهاب ومن بين هذه النباتات الديجتالس *Digitalis sp* .

4-النباتات العطرية Aromatic plants

هي مواد لها القابلية على التبخر اوالتطاير عند تعرضها للجو في درجة الحرارة الاعتيادية دون أن تتحلل او يتغير تركيبها ، وتتكون هذه الزيوت من مواد تربينية و اوكسجينية كما في نباتات الزعتر والنعناع واليوكالبتوس .

5- نباتات زيتية Oil plants

وهي النباتات الحاوية على زيوت ثابتة وتتميز بأنها لا تتبخر ولا تتطاير ولا يمكن فصلها بخلاف الزيوت الطيارة و من النباتات الغنية بالزيوت الثابتة نبات الخروع و الزيتون والسهمس والذرة .

7- نباتات تحتوي تاينينات

هي مواد ذات تركيب كيميائي معقد تدخل فيه المركبات الفينولية غير المتبلورة صعبة الفصل أو مركبات بشكل بلورات مثل نبات الشاي والعفص والحناء

8-نباتات تحتوي على مواد صابونية Saponins :

هي كلايكوسيدات رغوية تتحلل كيميائياً إلى صابونين (الالكليكون) المعروف بالحامض العضوي Glycyrrhic acid. تنتشر في النباتات بكثرة ، وتتميز بكونها مواد " صلبة " غير متبلورة ، تذوب بالماء وتوجد في : أزهار حشيشة الدينار ، وجذور العرقسوس .

6- النباتات الراتنجية Resin plants

وهي النباتات الحاوية على المادة ال رتنجية resin اما بصورتها النقية او مزيج المادة مع الزيوت العطرية وتسمى Olearesin وقد تشكل هذه الأخيرة مزيجاً متجانساً مع الصمغ فتسمى Olea-gum-resin. أما البلسم Balsam فهو خليط من المواد الراتنجية الحاوية على Cinnamic acid و Benzoic acid أو كليهما و في حالات قليلة قد يوجد الراتنج على هيئة مركبات كلايكوسيدية تسمى glycoresins كما هو الحال في *Podophyllum* . أن الصنوبر *Pinus* من أشهر النباتات المنتجة للراتنج .

7- النباتات الحاوية على الفيتامينات

تعد الثمار الطازجة والخضروات الورقية من المصادر الغنية بالفيتامينات فثمار الحمضيات والفلفل غنية بفيتامين C وكما يعد الجزر من المصادر الهامة للكارتينينات التي تتحول حيويًا إلى الفيتامين .

8- النباتات السامة Poisonous plants

نباتات مفيدة طبيًا لكن من الضروري معرفة خواصها ومواصفاتها وأسلوب التعامل معها . إذ تحتوي على العديد من المركبات الكيميائية والتي تستعمل أساساً لمعالجة حالة مرضية أو أكثر إلا أن عدم الاستعمال الصحيح لهذه النباتات و مكوناتها يعرض الإنسان و الحيوان على السوء الى الخطر و غالباً ما ينتهي الى الموت ، ومن النباتات السامة نبات الدفلة والزعفران والافيون والداتورا وست الحسن والتبغ.

- 1- نباتات شتوية تجود زراعتها في فصل الشتاء كنباتات البلادونا و البابونج و الخله.
 - 2- نباتات صيفية تجود زراعتها في فصل الصيف كنباتات الخروع و الحناء و الخردل.
 - 3- نباتات تتحمل الصقيع مثل بعض انواع الزعتر و الديجيتاليس.
 - 4- نباتات يلزم لها موسم صيفى طويل كنبات التبغ.
 - 5- نباتات تحتاج الى حرارة في نطاق واسع كنباتي القنب و البلادونا.
- سادساً : التقسيم اعتماداً على التصنيف النباتي ضمن المملكة النباتية (الأجناس والعوائل.....).